

الرفارف البسطاق وانشد لابن مقبل ٥٥
 وانا لالون نفضني وناكنا سواقط من اصناف ريبط ورفوف ٥٥
 وقال ابو اسحق قالوا الرفوف هاهنا راي من الجنة وقالوا الرفوف الوسايد
 وقالوا الرفوف المحاسن وقالوا فضول المحاسن للفرش وقال البرد هو
 فضول الثياب الذي تتخذ اللوك في العرش وغيره قال الواحدي
 وكان لا ترف هذا لان العرب تسمي سوا الحيا والخرقة التي تخط في اسفل
 الخبار رزفاً ومنه الحديث في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فرجع
 الرفوف فرأينا وجهه بانه ورقه قال ابن الاعراب الرفوف هاهنا طرف
 البساط فتشبه ما فضل من المجلس عما تحته بطرف البساط تسمي
 رزفاً قلت اصل هذه الكلمة من الريف والجانب فمنه الريف في الجانب
 ومنه الرفوف وهو كسر الجا وجواب الرفع وما تدلي منها الواح
 رزوفة ومنه رزوف الطير اذا حول جناحه حول الشيء يريد ان يقع عليه
 والرفوف تبار حضر تتخذ منها المحاسن الواحك رزوفة واما فضل من
 شي فتبي وعطف فهو رزوف وفي حديث ابن مسعود في قوله عز
 وجل لقد راي من آيات ربه الكبرى راي رزوفاً احضر سد
 الارتفاع وصوفي الصميمين فضل واما العنقري فقال ابو عبيد كل
 شي من البسط عبقري قال ويرون انها ارض يوشى فيها وقال اللبني

عبقر

عبقر موضع بالبادية هيرالجن يقال انهم جن عبقر وقال ابو عبيد في حديث
 النبي صلى الله عليه وسلم حين ذر عمر فلم اري عبقر يا عبقر فزيه وانما اصل
 هذا في ما يقال له بسب الج عبقر وهي ارض تسلمها الجن تضار
 مثلاً منسوب الي شي رفيع وانشد للزهير ٥
 نحصل عليها حنه عبقرية حديرون يومان يبالوا نيسن علوا
 وقال ابو الحسن الواحد في هذا القول هو الصحيح في العنقري وذلك
 ان العرب اذا بالغت في وصف شي نسبتها الى الجن او شتمته بهم
 ومنه قول لبيد بن ربيعة ذي راسيا اذ لها وقال احزيف امره
 جنيه وهاجن يعلمها ربي القلوب بقوس ما لها وتر وذلك انهم يجفون
 في الجن لصفه عجيبه وانهم ياتون بطل امر عجيب ولان عبقر مرفوعاً
 معروفاً بسكاهم نسبوا الاشياء بالغ فيه اليها يريدون به بذلك انه من علمهم
 وصنعهم هذا هو الاصل ثم صار العنقري اسماً وتقاليد ما بولغ
 في صفته ويشهد لما ذكرنا بيت زهير فانه نسب الجن الي عبقر
 ثم يبين اشياء غيره نسبت الي عبقر غير البسط والثياب لقوله في
 صفه عمر عبقرتاً وروي سلمه عن العنقري قال العنقري السيد من الرجال
 وهو الفاخر من الجواز والحوصر فلو كانت عبقر مخصوصه بالوشي
 لاسب اليها غير الوشي وانما نسب اليها البسط الوشييه العجيبه الصنع